

والصعبة ، والاعراض والترددات التي تساور «كلوثو»
ربما تعكس عدم ثقة فاليري نفسه أثناء هذه الحقبة التي
كان فيها يراجع موقفه ، ورغبة « كلوثو » قرب نهاية
القصيدة أن تواجه الريح والبحر والشمس هو نفس
الشيء الذي يتذكره فاليري بوضوح من سنه الأولى في
ميناء «سييتي» على ساحل البحر الأبيض * هذه الذكريات
لا شك أن لها مقابل في قرار الشاعر أن يهجر الطموحات
العقلية المحدودة ل * م * تيسر ويفسح مجالاً لعالم
الحواس * ويعود موضوع مماثل للظهور في قصيدة
(المدفن البحري) حيث نجد في نهايتها الصرخة الشهيرة
(الريح تهب فعلينا أن نتمسك بالحياة) حيث يجد
الشاعر حيوية متجددة في الشعور المنعش بهبوب النسيم
على القبور في المدفن القريب من البحر والذي يشكل
خلفية القصيدة * وهو موضوع يتماثل مع موضوع
(صغرى الأقدار) التي تقف بطلتها لتواجه الريح
المتحفزة والتي تهب من البحر :

(هي والريح وجها. لوجه كلما هب الهواء قويا
تلقته على وجهها كأنه نداء من البحر لها)

ويمكننا أيضا أن نفسر القصيدتين بأتهما مختلفتين
في موضوعيهما ، ولكنهما تصلان الى نتيجة واحدة. من
اتجاهين مختلفين ، من حيث أن واحدة تتحدث عن
استيقاظ البطلة الرمزية البطيء على حقيقة مغريات